

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر الخرائط المفاهيمية على الأداء الكتابي لمتعلمي اللغة الانجليزية في أنماط الكتابة المتعددة وذلك عند استخدامها بشكل فردي كإستراتيجية تخطيط تمهد للكتابة. وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى معرفة أثر التعليم الصريح للخرائط المفاهيمية على معرفة ومهارات متعلمي اللغة الانجليزية المتعلقة بالمفردات، تنظيم الأفكار، النحو وعلامات الترقيم. اتبعت هذه الدراسة التصميم التجريبي وتم تطبيقها في مدرسة ثانوية للبنات في فلسطين. تم تقسيم ست وخمسين طالبة من طالبات الصف الحادي عشر إلى مجموعتين متساويتين: واحدة لم تستخدم الخرائط وسميت بالمجموعة الضابطة وأما الأخرى قامت باستخدام الخرائط ولذلك سميت بالمجموعة التجريبية. ركزت هذه الدراسة على الاختلافات الناتجة من استخدام الخرائط التي ترسم باليد وبشكل فردي تحت شروط ثلاث: الإنشاء الذي يكتب داخل الغرفة الصفية في الظروف الطبيعية، الإنشاء الذي يكتب كاختبار صفي، والإنشاء الذي يكتب في المنزل كواجب بيتي. قبل أداء التجربة تم إعطاء امتحان قبلي لضمان تكافؤ المجموعات وليكون أساسا للمقارنة مع الامتحانات الكتابية التي تم إعطاؤها فيما بعد. وتركز التعليم لهذه الإستراتيجية على أنواع الكتابة الوصفية والتفسيرية والأخرى الجدلية للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فاتبعت الطريقة التقليدية في كتابة هذه الأنماط من الإنشاء. ولتحليل النتائج، استخدمت الباحثة الاختبارين الإحصائيين التاليين: Independent Sample T-Test و ANOVA لتحليل علامات الطالبات. وقد قورنت نتائج الامتحانات القبلية والبعديّة والتي صححت من جانب الباحثة ومعلمة أخرى ذات خبرة وفقا لمعايير محددة ومفصلة (Analytical rubric). كما تم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل إجابات المجموعة التجريبية للاستبانة التي تم توزيعها بعد انتهاء تطبيق الخرائط المفاهيمية. وقد دلت النتائج على أن المجموعة التجريبية وبسبب استخدامها للخرائط المفاهيمية كانت علاماتها تفوق علامات المجموعة الضابطة في جميع المهارات الكتابية. وأشار تحليل نتائج الاستبانة إلى أن الغالبية العظمى من الطالبات كن شاعرات بالرضي نتيجة استخدام أنشطة الخرائط المفاهيمية في كتابتهن مما دل على مدى الإفادة من استخدام الخرائط المفاهيمية. قدمت هذه الدراسة دليلا "تجريبيا" على أن استخدام الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تخطيط للكتابة مفيدة في تعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. وقد استنتج انه إذا تم استخدام الخرائط المفاهيمية على

نحو فعال فسنتكون لها القدرة على تعزيز مهارات الطلبة الكتابية. ونتيجة لهذه الدراسة، تم مناقشة بعض الآثار والتوصيات التربوية لاستخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس الإنشاء في اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.